[18] منهم وأحاديث غيرهم من الرواة المكثرين عن النبي مع دراسة حياة راويها وبيئته. أدركت هذا خلال بحثي عن حوادث تاريخية وقعت في صدر الاسلام، ولفت نظري في تلكم الاحاديث ماروته " أم المؤمنين عائشة " خاصة، ورأيت أن التاريخ الاسلامي منذ بعثة الرسول صلى ا عليه وآله حتى بيعة يزيد ابن معاوية لا يفهم فهما صحيحا إلا بعد دراسة أحاديث " أم المؤمنين " - أحد مصادر التاريخ الاسلامي المهمة - دراسة موضوعية، كما أني أرى أيضا أن فهم قسم من آي القرآن الكريم، والفقه الاسلامي، اللذين استند في بيانهما إلى أحاديثها متوقف على هذه الدراسة، ولما كنت بصدد البحث عن التاريخ الاسلامي دي دوره الاول، لم يكن لي بد من تقديم هذه الدراسة على غيرها من الدراسات. صعوبات الدراسة: وإن دراسة كهذه تدور حول الشخصيات الاسلامية الاولى لابد وأن تعترض سبيلها عقبات ليس من الهين تذليلها، ومن تلك العقبات أمام الباحث المسلم الشرقي: أولا: عقائده التي نشأ عليها، وعقائد مجتمعه الذي يعيش فيه، والذي يرى في تلك الشخصيات مالا يراه في غيرها من البشر، ويعتقد لعصرهم مالا يعتقده لغيره من العصور. _____ ب - أبو هريرة الدوسي. إختلفوا في اسمه ونسبه ولم يكن في الصحابة من روى عن النبي أكثره منه، اخرجوا له 5374 حديثا عن رسول ا صلى ا عليه وآله توفي سنة 57 أو 58 ه ودفن في البقيع. جوامع السيرة ص 276 وترجمته في ابن سعد 7 / 20، والاستيعاب وأسد الغابة، والاصابة. ج - عبد ا ابن الخليفة عمر بن الخطاب، توفي بمكة سنة ثلاث وسبعين وكان سبب موته ان الحجاج أمر رجلا فسم زج رمحه وزحمه في الطريق ووضع الزج في ظهر قدمه، وقد اخرجوا له، 2630 حديثا. جوامع السيرة ص 276. ترجمته في الاستيعاب 1579 وأسد الغابة. والاصابة. _____